

دور نظم المعلومات في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة

" دراسة ميدانية"

سونة محمد حسن إسماعيل

مدرس مساعد بكلية تكنولوجيا الإدارة ونظم المعلومات- جامعة بورسعيد

الملخص

استهدف البحث دراسة دور نظم المعلومات في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة في قطاع الملابس الجاهزة المصري محل البحث، وتم الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية باستخدام أسلوب الاستقصاء، حيث تم إجراء البحث على عينة بلغ تعدادها (٢٠٢) مفردة من مديري الإدارات بمصانع الملابس الجاهزة المصري بنسبة استرداد ٧٨.٤%، وتم الاعتماد على حزم البرامج الإحصائية (SPSS V.23) للقيام بالتحليل الإحصائي لهذا البحث . وقد التوصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي لنظم المعلومات على المقدرات الجوهرية بقطاع الملابس الجاهزة المصري ، كما تبين أيضًا من النتائج الوصفية للبحث ان درجة كل من نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية كانت (٣.٧٦، ٣.٩٧ "موافق") فوق المتوسط بدرجة موافق، وهو ما يدل على مستوى جيد من نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية . كما توصل البحث ان نظم المعلومات لها تأثير إيجابي معنوي على المقدرات الجوهرية للمنظمة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، المقدرات الجوهرية للمنظمة.

ABSTRACT:

The research aimed to study the role of information systems in improving the Core Competencies of an Organization in the Egyptian ready-to-wear sector in question, and field data and information were obtained using the survey method, where the research was conducted on a sample of (202) singles from department managers in the Egyptian ready-to-wear factories with a recovery rate 78.4%, and relied on statistical software packages (SPSS V.23) to carry out the statistical analysis of this research. The research found that there is a positive impact of information systems on the Core Competencies of an Organization of the Egyptian ready-to-wear sector, and the descriptive results of the research also showed that the degree of each of the information systems and Core Competencies of an Organization was (3.97,3.76 agree) above the average with an agree degree, which indicates a good level of the information systems and Core Competencies. The research recommended the importance of information systems because it has a positive impact on Core Competencies of an Organization.

Key words: information systems, core capabilities of the organization.

١- المقدمة

تسعى المنظمات الصناعية إلى مواكبة التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، والبحث عن الفرص المتوفرة، وذلك يتطلب إمتلاك المنظمة لمهارات وموارد وخبرات تسمح لها بالتعامل في بيئة شديدة التنافسية بأفضل الطرق، فأصبحت المنظمات بحاجة ملحة لتعزيز المقدرات الجوهرية والتي تعتبر بمثابة "أداة استراتيجية حاسمة في تحقيق الميزة التنافسية" (Enginoglu & Arikan, 2016) وحتى تتمكن تلك المنظمات من تحقيق ذلك يجب الاهتمام بتطوير نظم المعلومات.

ويعتبر مفهوم نظم المعلومات من المفاهيم الحديثة، حيث يتمثل في " كل الاجراءات والوسائل اللازمة لجمع البيانات من مختلف مصادرها وتقديم المعلومات الضرورية لمتخذي القرارات الإدارية في المنظمة. (جاد الرب، ٢٠١٧، ص٥٦)، وبالتالي أصبحت نظم المعلومات تساهم تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، كما تعمل على تخفيض تكاليف التعاملات المختلفة وتقليل الوقوع في الأخطاء، وتسهل عملية صنع القرار، وتدعم وظيفة الرقابة في المنظمة. ومن هنا تظهر أهمية تطوير واستخدام نظم المعلومات من أجل تحسين وتعزيز المقدرات الجوهرية للمنظمة لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة على المدى الطويل.

لذلك سوف تحاول الباحثة دراسة الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.

٢- البحوث السابقة

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات والبحوث التي تعرضت لكل من نظم المعلومات (المتغير المستقل) والمقدرات الجوهرية (المتغير التابع) وذلك على النحو التالي:
المحور الاول: الابحاث المتعلقة بنظم المعلومات.

استهدف بحث (Basahel, Irani , ٢٠٠٩) تقييم لأساليب وتقنيات تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية المستخدمة منذ البدء في تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الإدارة وتطوراتها حتى العام ٢٠٠٩ ، وتوصل الدراسة إلى تقييم مجموعة من الاساليب طبقا لمحركات ودوافع استخدام كل أسلوب وكان عدد هذه

الدوافع لاستخدام الأساليب ١٦ دافع من أهمها (تكنولوجيا المعلومات – دور نظم المعلومات في المنظمة – المواقف التنظيمية التي تتعامل معها المنظمة – موارد المنظمة – القدرة على الحد من المخاطر) ، اما بالنسبة للأساليب ومنها (SWOT- نموذج القوى الخمس التنافسية لـ(بورتر)- إستراتيجية الاعمال العامة- تصميم نماذج للاعمال- تحليل العمليات تحليل العمليات تحليل بطاقة الأداء المتوازن.

استهدف بحث (Dong, et. al. ٢٠١٣). اختبار العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية وإستراتيجية الأعمال وأداء المنظمة، ودور التوافق الإستراتيجي بين نظم المعلومات والأداء الإستراتيجي لمنظمات الأعمال الصينية في السوق. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج هذه الدراسة إلى أنه كلما كان هناك توافق إستراتيجي لنظام المعلومات مع إستراتيجيات الأعمال بالمنظمة فإن التوافق يؤثر بشكل ايجابي على أداء الأعمال بالمنظمة فإن التوافق يؤثر بشكل ايجابي على أداء الأعمال للمنظمات في السوق ، كما توصلت ان عدم التعامل الإستراتيجي مع نظام المعلومات لن يضر بأداء المنظمة بشكل عام.

كما استهدف (خليفة، ٢٠١٧) إلى معرفة دور نظم المعلومات في تحسين الأداء بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات ليبية حكومية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم اجراء البحث على ٣٦٢ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لنظم المعلومات على الأداء، العمل على إيجاد لبعدها شفافية المعلومات في محاور تطوير الأعمال في الجامعات الليبية، وربط هذه النظم بأنشطة الجامعات الليبية المختلفة وبما يواكب التطور الحديث والمتسارع في هذا المجال.

المحور الثاني : الابحاث المتعلقة بالمقدرات الجوهرية.

استهدف بحث (كاظم وآخرون، ٢٠١٥) اختبار العلاقة والأثر بين المقدرات الجوهرية والتجديد الاستراتيجي، تعاملت الدراسة مع المقدرات الجوهرية من خلال ثلاثة أبعاد وهي: (التعلم التنظيمي، رأس المال البشري، المرونة الإستراتيجية)، تم إجراء البحث على عينة ٤٠ مدير من مدراء القطاع المصرفي، وإستخدم أسلوب

الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات من القطاع المصرفي. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها قوة علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات المقدرات الجوهرية وبين التجديد الاستراتيجي. كما توصلت إلى ساهمت المقدرات الجوهرية بشكل إيجابي على إستثمار الفرص وتفادي التهديدات بالقطاع المصرفي.

كما استهدف بحث (ابوليفة، ٢٠١٦) التعرف على دور الذكاء الشعوري في العلاقة بين أبعاد مهارات القيادة الإستراتيجية وأبعاد المقدرات الجوهرية للمنظمة (التعلم التنظيمي، ورأس المال البشري، والمرونة الإستراتيجية، الإدارة التكنولوجية)، كذلك التحقق من وجود فروق معنوية في إدراك عينة الدراسة أبعاد مهارات القيادة الإستراتيجية والذكاء الشعوري وأبعاد المقدرات الجوهرية للمنظمة. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وإستخدم أسلوب الإستقصاء للحصول على البيانات، تم إجراء البحث على عينة بلغت ٣١٢ مديراً في الشركة المصرية للاتصالات توصل البحث إلى عدة نتائج اهمها: وجود فروق معنوية لصالح الإدارة العليا عن الإدارة الوسطى في إدراك بعض أبعاد مهارات القيادة الإستراتيجية، الذكاء الشعوري، المقدرات الجوهرية للمنظمة، وجود علاقة موجبة معنوية بين مهارات بين أبعاد مهارات القيادة الإستراتيجية وأبعاد المقدرات الجوهرية، وجود علاقة موجبة معنوية بين مهارات أبعاد الذكاء الشعوري وأبعاد المقدرات الجوهرية، أن الذكاء الشعوري كمتغير وسيط أدى إلى زيادة العلاقة الموجبة بين بعض أبعاد مهارات القيادة الإستراتيجية والمقدرات الجوهرية.

في حين استهدف بحث (Enginoglu & Arikan, 2016) دراسة وإستعراض الأدبيات الخاصة بالمقدرات الجوهرية ببيئات العمل ذات القدرة التنافسية العالية، وأعتمد البحث على التحليل النظري للمقدرات الجوهرية في بيئات العمل ذات القدرة التنافسية العالية. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: إن المقدرات الجوهرية توفر ميزة تنافسية قوية للمنظمة، المقدرات الجوهرية دمج لرأس المال المعرفي ورأس المال البشرية والتي تعد من أهم الأصول الحاسمة للوضع التنافسي

الاستراتيجي في السوق، توفر المقدرات الجوهرية مسارات إستراتيجية أكثر وضوحاً للإدارة العليا بالمنظمة .

استهدف بحث (عطية، ٢٠١٨) التعرف على الرؤية الإستراتيجية وعناصره، وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية لدى إدارة الشركتين المبحوثتين والإستفادة منهما في تحقيق المقدرات الجوهرية لقطاع الصناعات الإلكترونية، واختبار طبيعة العلاقة بين الرؤية الإستراتيجية والمقدرات الجوهرية. وإعتمد البحث على المنهج الوصف التحليلي واستخدام الإستبيان كأداة للبحث، وتم إجراء البحث على عينة ٢٩٠ مفردة بقطاع الصناعات الإلكترونية ببغداد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها، وجود علاقة إرتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرؤية المستقبلية لتحقيق المقدرات الجوهرية في شركات الصناعات الإلكترونية في بغداد، وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للرؤية المستقبلية في تحقيق المقدرات الجوهرية في قطاع الصناعات الإلكترونية.

المحور الثالث: الأبحاث المتعلقة بنظم المعلومات والمقدرات الجوهرية .

استهدف (مبارك، ٢٠١١) تحديد دور نظام معلومات إدارة الموارد البشرية في تطبيق الخصخصة على شركات قطاع العمال من خلال تحديد دور نظام معلومات إدارة الموارد البشرية (التخطيط - التوظيف - التدريب - الاجور - الحوافز) في معالجة قضايا الموارد البشرية الناشئة عن تطبيق الخصخصة. وتوصلت إلى وجود تأثيرات ذات دلالة احصائية لاستخدام نظم معلومات الموارد البشرية على مجالات الموارد البشرية (التخطيط - التدريب- الحوافز) وبين تطبيق نظام الخصخصة . كما توجد تأثير لنظام معلومات الموارد البشرية على تحسين أداء العاملين بشركات قطاع الأعمال من خلال تأثيره على مجالات الموارد البشرية (التخطيط - التدريب - الحوافز).

كما استهدف بحث (عبد العزيز، ٢٠١٥) تحليل أثر جودة نظم المعلومات في المرونة الاستراتيجية لشركات السياحة والسفر السعودية العاملة بجدة. وإعتمد البحث على استخدام قائمة الإستقصاء لغرض جمع البيانات وتم وتوزيعها على عينة مكونة من ٢٣٠ مفردة من شركات السياحة والسفر العاملة بجدة. وقد توصل البحث إلى عدة

نتائج أهمها، أن تصورات المبحوثين نحو مستوى توافر جودة نظم المعلومات بأبعادها المجتمعية في شركات السياحة والسفر السعودية العاملة في مدينة جدة جاءت بعضها مرتفع بينما تصوراتهم لمستوى المرونة الإستراتيجية بأبعادها جميعها جاءت متوسطة، أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد جودة نظم المعلومات (سهولة الاستخدام – الجاهزية – وقت الإستجابة) في المرونة الإستراتيجية .

أ- التعليق على البحوث السابقة :

- ترى الباحثة أن البحوث السابقة قد ساعدت بشكل كبير إلى الوصول إلى مشكلة البحث وبلورة الفجوة البحثية
- فيما يتعلق بالبحوث السابقة التي تناولت نظم المعلومات، فقد بين العديد منها (خليفة، ٢٠١٧ & ٢٠١٣، Al, & Dong, et. Al, ٢٠٠٩ & Basahel, Irani) الأثر الإيجابي على بعض المتغيرات مثل استراتيجيات الإدارة ، ، اداء المنظمة.
- كما اختلفت البحوث في طريقة عرض وتناول المقدرات الجوهرية للمنظمة، فهناك من تناولها كمتغير مستقل مثل بحث (كاظم وآخرون، ٢٠١٥) بحث (Enginoglu & Arikani, 2016). حيث أظهرت العلاقة بينها وبين الأداء التنظيمي، والتجديد الاستراتيجي كما أوضحت أنها المسؤولة عن نجاح المنظمة وتحقيق التنافسية، بينما تناولها كمتغير تابع بحث (ابوليفة، ٢٠١٦، عطية، ٢٠١٨) (حيث أوضحت أن هناك علاقة بين كلامن الذكاء الشعوري الرؤية الاستراتيجية والمقدرات الجوهرية،
- تعدد البحوث السابقة التي تناولت نظم المعلومات والبحوث السابقة للمقدرات الجوهرية للمنظمة ، إلا أن هناك ندرة في البحوث التي تناولت الربط بين المتغيرين وخاصة في قطاع الملابس الجاهزة المصري

ب- الفجوة البحثية:

وتأسيساً على ماسبق، ونظراً لندرة الأبحاث التي ربطت بين المتغيرين بالتطبيق على قطاع الملابس الجاهزة المصري ، فإن الباحثة تفترض وجود تأثير معنوي لنظم المعلومات على المقدرات الجوهرية للمنظمة.

٣- الدراسة الإستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية بهدف توصيف مشكلة البحث والتعرف على أهم ظواهر المشكلة.

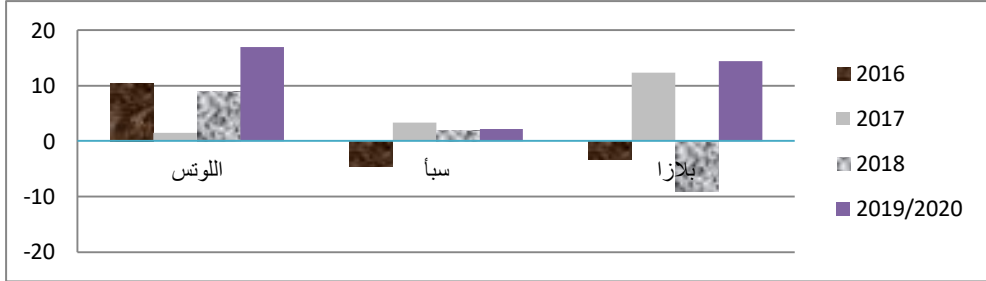
أ- الدراسة الإستطلاعية المكتبية

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية مكتبية استهدفت أساس المساهمة في تحديد مشكلة البحث، وتكوين فروضه، وتحديد البيانات اللازمة لاختبار هذه الفروض، والتعرف على أهم الظواهر التي تدل على المشكلة. وذلك من خلال البيانات الصادرة من الهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة ببورسعيد . والتي تم حصرها في ٣٠ مصنع والتي تمثل ٦٨% من إجمالي المشروعات الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للإستثمار ببورسعيد، حيث يمثل قطاع الملابس الجاهزة ببورسعيد ٧٣% من إجمالي قيمة مبيعات القطاعات الأخرى بالمنطقة الصناعية جنوب المحافظة ، كما تمثل الأعلى قيمة بالنسبة للاجور حيث تمثل ٨١.٥% من إجمالي الاجور المقدمة بالمنطقة الصناعية ببورسعيد الجدول التالي يوضح مشروعات الملابس الجاهزة الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة الاستثمار ببورسعيد (اللوتس -سبأ-بلازا).

وفيما يلي لبعض لمعدلات تغير العاملين بمصانع الملابس الجاهزة محل البحث.من خلال الشكل التالي

شكل (١)

معدل تغير العاملين بمصانع الملابس الجاهزة ببورسعيد



من إعداد الباحثة اعتماداً على الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ببورسعيد

ومن خلال الشكل السابق السابق إرتفاع عدد العاملين بمصنع اللوتس من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٦ ثم إرتفع بشكل ملحوظ في ٢٠١٨، وذلك نظراً لشراء عدة مصانع في الفترة الاخيرة وهي مصنعي (مصر - قناة السويس) لصالح اللوتس، كما لوحظ إرتفاع عدد المديرين مقارنة بالمصانع الاخرى وذلك نظراً لإمتلاك اللوتس حوالي ١١ مصنع. كما لاحظ إنخفاض عدد العاملين بمصنع سبأ حيث إنخفض من عام ٢٠١٥ إلى ٢٠١٦ مما يوضح التأثير السلبي على المقدرات الجوهرية بالمنظمة أما بالنسبة لمصنع بلازا فنجد تذبذب بمعدل تغير العاملين في الأربع سنوات الأخيرة.

ب- الدراسة الإستطلاعية الميدانية

لقد قامت الباحثة بالقيام بالزيارات الميدانية لإجراء عدد من المقابلات الشخصية المقننة مع مدراء الإدارات العليا والوسطى بالنسبة لقطاع الملابس الجاهزة ببورسعيد (اللوتس، سبأ، بلازا) وطرح مجموعة من أسئلة الاستقصاء على عينة مبدئية شملت (٢٥) مفردة والتي يوضحه الجدول التالي البحث.

جدول رقم (١)

إجابات عينة من قطاع الملابس الجاهزة المصرية لأسئلة الدراسة الإستطلاعية حسب النسب المئوية

غير موافق	موافق	الاسئلة
١٢%	٨٨%	١- تمتلك الشركة قواعد بيانات تخزن فيها معرفتها ؟
٨٠%	٢٠%	٢- تحتفظ الشركة بأنظمة معلومات تعمل على تحديث المعلومات أو المعرفة المخزنة فيها باستمرار؟
٧٢%	٢٨%	٣- تشجع المنظمة الإعتدال على الخبرات الناجحة ومحاكاتها؟
----	١٠٠%	٤- تشجع المنظمة على إقامة المؤتمرات وورش العمل بهدف المشاركة وتطوير المهارات المعرفية؟
٧٢%	٢٨%	٥- توفر المنظمة موارد بشرية تتمتع بمستوى مناسب من الخبرة والكفاءة؟
٧٢%	٢٨%	٦- تحرص المنظمة على المنظمة على جذب وإستقطاب ذوى المهارات المتميزة؟
٨٨%	١٢%	٧- لدى المنظمة من الموارد المالية والبشرية فى بيئتها الداخلية والتي تساهم فى إغتنام الفرص الخارجية ؟
٧٢%	٢٨%	٨- تتوفر المرونة اللازمة فى خطط عملنا لمواجهة التغيرات المستقبلية ؟
٥٢%	٤٨%	٩- لدى المنظمة القدرة على التكيف مع أصعب الظروف او المواقف ؟
٧٢%	٢٨%	١٠- تخصص المنظمة الموارد المالية للحصول على التكنولوجيا الحديثة ؟
٧٢%	٢٨%	١١- تقوم المنظمة بإدخال التحسينات المستمرة من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية والإدارية؟
٧٢%	٢٨%	١٢- تستخدم المنظمة أنظمة معلومات تتصف بالسرعة والتكامل وفى الوقت المحدد

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على البحوث السابقة.

أ. يتضح من الجدول السابق توافر نظم المعلومات ولكن لا يتم تحديثها او تطوير بما يتناسب مع المنظمة ، كما كما أكدت ٢٨% من العينة أنه لا يشترط توافر الخبرة عند تعيين العنصر البشرى، كما أوضحت المصانع محل الدراسة أن هناك الكثير من الفرص الخارجية، ولكن تكتفى بالأدوات الموجودة مما يضيع الكثير من الفرص الخارجية وعدم

القدرة على التكيف مع كافة الظروف والمواقف. وأكدت ٧٢% من العينة أن الشركة لا تقوم بتخصيص موارد مالية للحصول على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وبالتالي فإن المصانع لاتهتم بتطوير وتحديث نظم المعلومات مما يؤثر على مقدراتها الجوهرية.

٤- مشكلة البحث

يشهد القطاع الصناعي للملابس الجاهزة المصري "ببورسعيد" ضعفًا في المقدرات الجوهرية بشكل ملحوظ، كما أن هناك قصور في تطوير وعدم إستغلال نظم المعلومات التي تسمح بتحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التسائل التالي:

هل يوجد تأثير لنظم المعلومات على المقدرات الجوهرية ؟

٥- الأهداف

يهدف هذا البحث إلى مايلي:

الهدف الاول: قياس أثر نظم المعلومات على المقدرات الجوهرية.
الهدف الثاني: تقديم مجموعة من الحلول والتوصيات التي قد تساهم في تطوير نظم المعلومات لتحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.

٦- الفروض

من خلال الدراسة الإستطلاعية وعلي ضوء مشكلة البحث وأهداف البحث، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

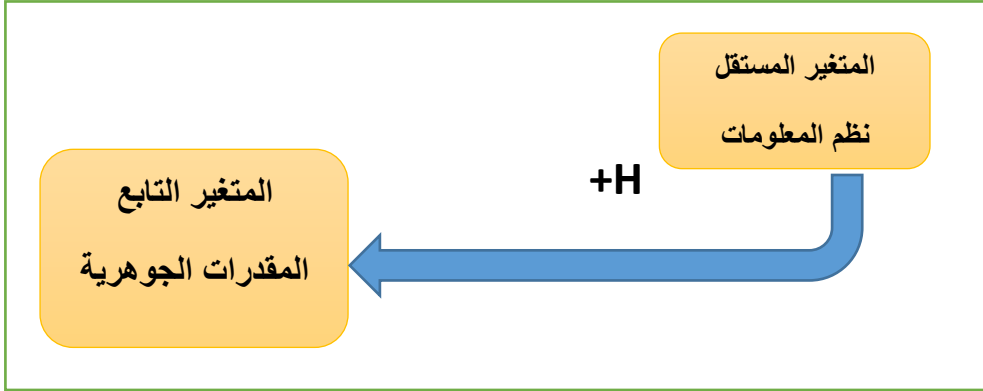
الفرض الرئيس:

H: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين نظم المعلومات ودورها في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.

٧- نموذج ومتغيرات البحث

بناءً على نتائج البحوث السابقة فإن الباحثة تفترض وجود تأثير نظم المعلومات لتحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة يمكن وضعه كإطار فكري للبحث، وهو ما يوضحه الشكل التالي :

شكل رقم (٢)
متغيرات البحث



من إعداد الباحثة في ضوء نتائج البحوث السابقة.

٨- منهج الدراسة

أ- نوع ومصادر البيانات:

يعتمد البحث على نوعين من مصادر البيانات (ثانوية، أولية)

أ- البيانات الثانوية: وتتمثل في إطلاع ومراجعة الباحثة للكتب والبحوث والمقالات العربية والأجنبية ومستخلصات المؤتمرات ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك الاطلاع على الإحصائيات والتقارير والبيانات المنشورة الخاصة سواء باللغة العربية أو الانجليزية المتعلقة بموضوع البحث، وجمع البيانات الثانوية المرتبطة بالبحث، والمتعلقة بالبحوث السابقة في هذا المجال، وذلك بهدف التعرف على الإطار النظري للبحث.

ب- البيانات الأولية: وتمثل في جمع البيانات الميدانية من خلال إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية الأولية وذلك للحصول على النتائج واختبار الفروض ووضع النتائج والتوصيات المناسبة.

ت- مجتمع البحث والعينة:

• مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مديري الإدارات بثلاث مصانع الملابس الجاهزة الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد، والبالغ عددهم (٤٢٦) مفردة.

• عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مديري الإدارات بثلاث مصانع للملابس الجاهزة الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد .

وسوف تعتمد الباحثة على المعادلة التالية في تحديد حجم العينة بالنسبة للعاملين:
(الإمام، ٢٠٠٨، ص. ١١٣).

$$n = \frac{m(z^2 \sigma^2)}{2\sigma^2 z + 2(\alpha)m}$$

حيث أن:

n = حجم العينة.

m = حجم المجتمع.

z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية وهي (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥).

σ = الانحراف المعياري (٠.٥).

α = مستوى المعنوية (٠.٠٥).

وتتمثل وحدة المعاينة لمديري مصانع الملابس الجاهزة الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد ، وقد تم التعويض في المعادلة السابقة على النحو التالي:-

$$n = \frac{2^2(0.5)^2(1.96)^2 426}{2(0.5)^2(1.96)^2 + 2(0.05)426}$$

n = 202 مفردة

ومن هنا يوضح الجدول رقم (١٠) التالي ما يخص كل مصنع من مفردات العينة.

جدول رقم (٢)

ما يخص كل مصنع من مصانع الملابس الجاهزة ببورسعيد من مفردات العينة

م	أسم المصنع	عدد المديرين	نسبة المديرين لمجتمع الدراسة	ما يخص كل مصنع من مفردات العينة
١	اللوتس	٣٩٤	%٩٢	١٨٦
٢	سبأ	٢٥	%٦	١٢
٣	بلازا	٧	%٢	٤
	المجموع	٤٢٦	%١٠٠	٢٠٢

الجدول من إعداد الباحثة.

ث- أساليب جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات :

• أسلوب جمع البيانات

كانت وسيلة الحصول على البيانات والمعلومات الميدانية هي استخدام أسلوب الاستقصاء، حيث تم تصميم قائمة استقصاء موجهة لمديري الإدارات بمصانع الملابس الجاهزة الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد، يستهدف منها التعرف على طبيعة ومدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

• أسلوب تحليل البيانات

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS Version 23) حيث تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية بهدف اختبار صحة الفروض الموضوعية وذلك على النحو التالي:

- المقاييس الإحصائية الوصفية "Descriptive Statistics" ممثلة النسب المئوية والوسط الحسابي.

- أسلوب معامل الارتباط ألفا كوريليشن "Alpha Correlation Coefficient" وذلك بغرض التحقق من درجة الصدق والثبات في قوائم الاستقصاء.
- أسلوب تحليل الإنحدار الخطى البسيط.

٩- حدود البحث

- أ- **الحدود المكائنية:** سوف تعتمد الباحثة في تحديد مجال التطبيق ٣ مصانع بقطاع الملابس الجاهزة بالهيئة العامة للمناطق الحرة للاستثمار ببورسعيد (اللوتس، سبأ، بلازا) وفقاً للأسباب التالية.
- بالنسبة لمصانع الملابس الجاهزة بالهيئة العامة للمناطق الحرة للاستثمار ببورسعيد فهي تحتل المرتبة الأولى في التصدير على مستوى المناطق الحرة التسع بأحاء مصر حيث تصدر ما يمثل ٤١% من إجمالي صادرات مصر من الملابس الجاهزة حيث وصلت حجم الصادرات الى ١٠٤ مليون دولار (الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ٢٠١٩) كما تعتبر من أكبر المصانع الملابس الجاهزة في مصر من حيث العمالة حيث يبلغ حجم العمالة بالمنطقة ٤٠ الف عامل. والتي تم حصرها في ٣٠ مصنع والتي تمثل ٦٨% من إجمالي المشروعات الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة الإستثمار ببورسعيد ، كما أن ٧٣% من إجمالي قيمة مبيعات القطاعات الأخرى بالمنطقة الصناعية جنوب المحافظة، كما تعتبر هي الأعلى قيمة بالنسبة للأجور حيث تمثل ٨١.٥% من إجمالي الأجور المقدمة بالمنطقة الصناعية ببورسعيد ، كما يبلغ حجم رؤوس الأموال بالمنطقة ٣٧٥ مليون دولار للمشروعات العاملة بقانون المناطق الحرة العامة ، ومليار دولار للمشروعات العاملة بقانون المناطق الحرة الخاصة، مما جعلها مجتمعاً مناسباً لقطاع الملابس الجاهزة المصرى.
- الحدود الموضوعية: سيقصر البحث على معرفة دور نظم المعلومات في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.

- ب- الحدود البشرية: سيتم توزيع إستثمارات الإستقصاء على مديري إدارات مصانع الملابس الجاهزة المصرى الخاضعة لإشراف المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد
- ت- الحدود الزمنية: سوف تقتصر عملية جمع البيانات الكمية المتعلقة بمتغيرات البحث، وذلك بالفترة من بداية ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠ م .

١٠- الدراسة الميدانية:

أ- تصميم مقياس الدراسة:

تم تصميم قائمة إستقصاء تتفق مع أهداف البحث وتساعد على قياس متغيراته واختبار فروضه واعتمدت الباحثة على قوائم الإستقصاء للمقاييس الآتية:-

- مقياس نظم(المتغير المستقل) وقد اعتمدت الباحثة على مقياس بحث(الفاعورى , ٢٠١٥) (نظم المعلومات) المكون من ٦ فقرات لقياس نظم المعلومات.
- مقياس المقدرات الجوهرية (المتغير التابع) إعتمدت الباحثة على مقياس بحث(أبوليفة، ٢٠١٦) المكون من ٢٣ فقرة لقياس المقدرات الجوهرية.

ب- اختبار صدق وثبات المقياس

تم اختبار ثبات المقياس المستخدم عن طريق إستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق معامل الارتباط ألفا على المتغيرات بكل قائمة من قوائم الإستقصاء كل على حدة. وكذلك على المقياس الإجمالي لمتغيرات البحث. هذا وتراوح قيمة معامل الثبات بين (٠) و (١) وكلما اقتربت من الواحد كلما دل ذلك على ثبات عالٍ للمقياس وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك على انخفاض ثبات، وهناك شبه إتفاق بين الباحثين على أن معامل ألفا لتقييم الثقة والثبات الذي يتراوح ما بين ٥٠%، ٦٠% يعتبر كافيًا ومقبولاً، وأن معامل ألفا الذي يصل إلى ٨٠% يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات. (إدريس، ٢٠٠٨). ويتم اختبار صدق المقياس عن طريق حساب معامل الصدق وذلك بأستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

يوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات الخاصة بمتغيري البحث نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية:

جدول رقم (٣)

قيم معاملات ألفا لمقاييس نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية.

م	المتغير	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
١	نظم المعلومات	٦	٠.٨٣٠	٠.٨٤٨
٢	المقدرات الجوهرية	٢٣	٠.٩١١	٠.٩٥٦

المصدر : من إعداد الباحث وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل ألف للثبات بالنسبة لنظم المعلومات (٠.٨٣٠) مما يدل على الثقة والثبات في هذه الاستجابات وإمكانية تعميم نتائجها على مجتمع البحث بينما معامل الصدق ٠.٨٤٨. وكانت قيمة معامل ألفا للثبات بالنسبة للمقدرات الجوهرية (٠.٩١١) بينما معامل الصدق ٠.٩٥٦. وهو ما يعبر عن صدق العبارات وقدرة المقياسين على قياس ما وضعا لقياسه.

ت- المتوسطات المرجحة لمتغيرات البحث:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية للمتغير المستقل نظم المعلومات، والمتغير التابع المقدرات الجوهرية.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث

المتوسط الحسابي	المتغيرات
٣.٩٧ (موافق)	المتغير المستقل: نظم المعلومات.
٣.٧٦ (موافق)	المتغير التابع: المقدرات الجوهرية.

المصدر: من إعداد الباحثة وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق مدى إدراك مديري إدارت مصانع الملابس الجاهزة محل البحث لنظم المعلومات حيث سجل متوسط حسابي (٣.٩٧) عند درجة موافق ، إما على مدى إدراكهم للمقدرات الجوهرية فقد سجل متوسط حسابي (٣.٧٦) عند درجة موافق أيضاً، وهو مايدل على مستوى مرتفع لكل من نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية للمنظمة.

ث- اختبار الفروض :

تم إجراء تحليل الانحدار الخطى البسيط بطريقة التقدير المتزامن Enter بهدف اختبار الأثر المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع.

الفرض الرئيس: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين نظم المعلومات ودورها في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة."

يوضح الجدول التالي علاقة نظم المعلومات بالمقدرات الجوهرية كمايلي:

جدول رقم (٥)

تحليل الانحدار الخطى البسيط لتأثير نظم المعلومات على المقدرات الجوهرية

الثابت B	معنوية F	قيمة F	درجة الحرية DF	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	البيان
٣.٤٨٣	٠.٠٠٠	٤١.٧٨٢	١	٠.٢٢٥	٠.٤٧٤	نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية
معامل انحدار X=٠.٤٦٧ قيمة T-Test=١٢.٠٢ مستوى معنوية=٠.٠٠٠						
معادلة الانحدار Y = 3.48+0.467X						

المصدر : من إعداد الباحثة وفقاً لنتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق ان معامل الارتباط ٠.٤٨٢ ، وبلغ معامل التحديد R²

(0.225)، كما بلغت F (٤١.٧)، وهو مايشير إلى النتائج التالية:-

- المتغير المستقل نظم المعلومات يرتبط ارتباطاً معنوياً بالمتغير التابع المقدرات الجوهرية بمعامل ارتباط (٠.٤٧٤).
- المتغير المستقل وفقاً لمعامل التحديد R^2 تفسر ٢٢.٥% من المتغير التابع، بينما النسبة المتبقية تفسرها عوامل أخرى.
- بلغت قيمة F (٤١.٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهو ما يدل على جودة نموذج الانحدار، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.
- كما يتضح من الجدول ان هناك تأثير إيجابي ومباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع حيث بلغت قيمة T (١٢.٠٢) عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠، وهو ما يؤكد على معنوية هذا التأثير.

ج- النتائج والتوصيات

• النتائج

- توصل البحث من خلال التحليل الإحصائي إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- توجد علاقة ارتباط بين نظم المعلومات والمقدرات الجوهرية للمنظمة وذلك بمعامل ارتباط (٠.٤٧٤).
 - يوجد تأثير إيجابي مباشر نظم المعلومات في تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.
 - كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الاتجاه العام لنظم المعلومات جاء عند درجة موافق وذلك بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وهو ما يعكس مدى إدراك مديري الإدارات بنظم المعلومات.
 - كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الاتجاه العام للمقدرات الجوهرية جاء عند درجة موافق وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٦)، وهو ما يعكس مدى إدراك مديري الإدارات بأهمية المقدرات الجوهرية للمنظمة

ح- التوصيات

- يوصى البحث بالاهتمام بنظم المعلومات وتطويرها بقطاع الملابس الجاهزة المصري لما له تأثير إيجابي على تحسين المقدرات الجوهرية للمنظمة.
- كما يوصى البحث بعقد دورات تدريبية للعاملين بهدف تنمية قدراتهم على كيفية قيادة المعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات.
- كما يوصى البحث بإنشاء بنية تحتية من نظم المعلومات تختص بتخزين وتوثيق وتنظيم واستقطاب كافة المعلومات الخاصة بالمنظمة لإستفادة العاملين الجدد منها، وحمايتها من خطر تغير العاملين.
- كما أوصى البحث على المنظمة تخصيص الموارد المالية والبشرية لتطوير نظم المعلومات من أجل الحصول على التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطورات التقنية والإدارية.

المراجع

• الكتب

- ١- الإمام، وفقى سيد (٢٠٠٨). " البحث العلمي (إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي)" ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، ص. ١١٣
- ٢- الشрман، زياد محمد (٢٠٠٤)، " مقدمة فى نظم المعلومات الإدارية MIS " الطبعة الاولى، دار الصفاء، عمان.
- ٣- ثابت عبد الرحمن إدريس(٢٠٠٨) "بحوث التسويق: أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض" ، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- ٤- جاد الرب، سيد محمد (٢٠١٧). "نظم المعلومات الإدارية" ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

• دوريات

- ١- أبو ليفة، سناء مصطفى محمد (٢٠١٦). " دور الذكاء الشعورى كمتغير وسيط فى علاقة مهارات القيادة الاستراتيجية بالمقدرات الجوهرية للمنظمة : دراسة تحليلية ميدانية" ، *المجلة العلمية* ، جامعة أسيوط، العدد ٦٠ ، ص.ص ٦٤-٩٠.

- ٢- الفاعوري، إلهام حمود على (٢٠١٥). " دور الذاكرة التنظيمية في تعزيز فاعلية المنظمات الصناعية"، *المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية*.
- ٣- خليفة، مسعودة على محمد (٢٠١٧)، " نظم المعلومات ودورها في تحسين الأداء بالجامعات الليبية " ، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلد ٨، ملحق العدد ٤، ص.ص ٦١٧:٥٨٩.
- ٤- صادق جبار، كاظم، علي جاسم، عبيد، أمري، نعمة (٢٠١٥). " المقدرات الجوهرية والتجديد الإستراتيجي العلاقة والأثر: دراسة تطبيقية للآراء عينة من موظفي القطاع الخاص المصرفي " *مجلة للعلوم الاقتصادية والإدارية*، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العدد ٣٣. ص ص ٢٩٣-٣١٢.
- ٥- عبد العزيز، خالد محمد (٢٠١٥). "جودة نظم المعلومات وأثرها في المرونة الإستراتيجية: دراسة ميدانية على شركات السياحة والسفرالسعودية العاملة بمدينة جدة " *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، السعودية، مجلد ٩، العدد ١. ص ص ٨٣-١٣٥.

● الرسائل

- ١- عطية، يسرا محمود على (٢٠١٨). "دور الرؤية الإستراتيجية في تحقيق المقدره الجوهرية: دراسة ميدانية بالتطبيق في قطاع الصناعات الإلكترونية - بغداد"، *رسالة ماجستير*، كلية تجارة، جامعة قناة السويس.
- ٢- مبارك، سعيد سعيد عبد اللطيف (٢٠١١)، " دور نظم معلومات الموارد البشرية في ظل تطبيق سياسات الخصخصة: دراسة تطبيقية على شركات قطاع الأعمال. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التجارة، جامعة المنوفية.

References

- 1- Abdullah Basahel , Zahir Irani , (2009) "*Evaluation of strategic information systems planning (SISP) techniques driver perspective*", Izmir, Conference on information systems (EMCIS).
- 2- Enginoğlu, D. & Arikan, C. L.,(2016)." A Literature Review on Core Competencies" *International Journal of Management*, Vol. 7, NO.3, pp. 120–127.
- 3- Xiaoying Dong , et . al. (2013) "*Business performance , business strategy & information system strategic alignment : An empirical study on Chinese firms*" , Tsinghua Science & Technology , vol. 13 issue 3.